



جمعية أمسية مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

رؤية مقترحة لكفايات طالب كلية التربية الفنية

في ضوء مهارات القرن الـ ٢١

A proposed vision for the competencies of the Faculty of Art Education's student in light of the skills of the 21st century

أمانى سمير داود فريج

أستاذ أصول التربية الفنية المساعد

قسم علوم التربية الفنية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

مقدمة:

نحيا اليوم في عالم يتسم بالتغير والتعقيد والتطور الهائل والسريع في شتى فروع المعرفة، عالم الانفتاح على المعلومات والأشخاص والأفكار، وبينما يقود التقدم التكنولوجي إلى مزيد من الترابط ويفسح مسالك جديدة للتبادل والتعاون والتضامن، نشهد أيضاً تفتش التعصب الثقافي والديني وازدياد التعبئة السياسية وكثرة نشوب النزاعات. إلا إن هذه التغيرات إيدان بظهور سياق عالمي جديد للتعلم له آثار إيجابية على التربية والتعليم. ولذا أصبحت الحاجة إلى إعادة النظر في مقاصد التربية والتعليم وفي تنظيم التعلم أكثر إلحاحاً مما كانت عليه في أي وقت مضى.

يسود مشهد التربية والتعليم اليوم - سواء التعليم المدرسي أو التعليم العالي - تحولاً جذرياً من حيث الأساليب والمضامين وطرق التعلم. إذ إن ازدياد وتيسر شتى مصادر المعرفة وسهولة النفاذ إليها يزيد من انتشار فرص التعلم، التي قد تكون أقل تنظيماً وأكثر ابتكاراً، ما يؤثر على عملية التدريس، وأصول التدريس، وسلطة المعلم، وعمليات التعلم.

"وعلى سبيل المقارنة، شبه التحول الراهن في مشهد التعليم بالإننتقال التاريخي من نمط التعليم قبل الصناعي التقليدي إلى نمط المصنع الذي بدئ في القرن التاسع عشر. ففي النمط التقليدي قبل الصناعي، معظم ما يتعلمه الناس كان يأتيهم عبر أنشطة حياتهم اليومية وعملهم المعتاد. وأما نمط التعليم الجماهيري الذي نشأ من الثورة الصناعية فقد ساوى بين التعلم بالمدرسة - مساواة شبه حصرية. فضلاً عن ذلك، لا يزال النمط المدرسي يقرن التعلم بالتعليم داخل قاعة التدريس، في حين أصبح مقدار كبير من التعلم يجري في البيت وأمكنة أخرى (حتى في أسبقة التعليم التقليدي). إلا أن الفضاء المادي الذي تحدده قاعة التدريس بالمكان الرئيسي للتعلم يبقى السمة المركزية لأنظمة التعليم النظامي، على اختلاف مستويات التعلم." (منظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٥: ص٤٧، ٤٨)

فرضت خصائص العصر الذي نعيش فيه بمتغيراته انماتاً جديدة من الفكر غير التقليدي أو النمطي يتفق وظواهر الواقع الذي نحياه حيث التغيرات الفجائية ومسارات التفكير المتوازية والمتداخلة، فكان لزاماً على المؤسسات التربوية تبنى هذا الفكر للنهوض بمستوى مخرجاتها. "وعلى العكس من ذلك فقد إتسمت الكثير من المؤسسات التربوية العربية والإسلامية بتقييد فرص الإبداع وغياب النظرة المتكاملة في تكوين الفرد، وعجز التعليم عن تحقيق العدل الإجتماعي، والإنفصال عن عالم العمل، وتدنى مستوى المتعلمين، ونتيجة لذلك أصبح التعليم عائقاً للتنمية والإنجاز بدلاً من إحداثهما، وقيداً يدفع إلى الوراة بدلاً من أن يكون أداة لتطوير الحاضر وبناء المستقبل." (على محمد جبران، ٢٠١٠: ص٢)

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0266)

تشير مهارات القرن الحادى والعشرين إلى التحول فى استراتيجيات الصف الدراسى والمناهج الدراسية لتشكيل طلاب مستعدون لتلبية مطالب عالم متطور. كل مواطن فى القرن الحادى والعشرين مطالب بالمشاركة وبشكل متزايد فى التواصل بين الثقافات، والتفكير النقدى، والتكامل التكنولوجى، وأكثر من ذلك بكثير... ان ما نحتاج إليه الآن هو نهج أكثر مرونة فى التعلم، على اعتباره شيئاً متصلاً تتفاعل فيه المؤسسات المدرسية والتعليم النظامى تفاعلاً أوثق مع تجارب تعليمية أقل انتظاماً، منذ الطفولة المبكرة إلى نهاية الحياة... نحتاج لأدوات جديدة، إعدادات جديدة نواجه بها تحديات متغيرة، من أجل تحقيق النجاح الشخصى و المهنى.

مشكلة البحث:

"يتعامل الطالب فى القرن الحادى والعشرون مع المعلومة كلمح البصر، كما يتناولها من مصادر متنوعة. ومن ناحية أخرى، فإن تلك المصادر متباينة جداً؛ فبعضها مصادر ذات خبرة وبعضها لا تزال مبتدئة، ومنها المصادر الأصيلة الموثوقة وبعضها الآخر مجرد اشاعات مغرضة، ومن ثم فإن الطلبة القادرين على تمييز المصادر المناسبة وغير المناسبة والمعلومة الصالحة وغير الصالحة، والقادرين كذلك على الإختيار، والمزج، وإيجاد المعلومة بطرائق ذات معنى سيكونون أكثر نجاحاً فى تحقيق الفائدة المرجوة مقارنةً بالطلبة الذين يستعملون المعلومة الإعتباطية المزيفة." (تدريس ٢١ مهارة تفكير للقرن ٢١ وفق نموذج micosa وسياقات القرن ٢١ : ص٢)

"ومما لا شك فيه أن العصر الحالى هو عصر الإقتصاد القائم على المعرفة، حيث أن المنافسة الإقتصادية بين الدول تتوقف على ماتملكه القوى العاملة من مهارات تتفق وخصائص هذا العصر، مما أدى بالضرورة الى اختلاف متطلبات القوى العاملة التى تضطلع بهذا الإقتصاد، والى ضرورة أن يمتلك الأفراد مهارات تمكنهم من الحياة والعمل فى مجتمع عصر المعرفة." (تدريس ٢١ مهارة تفكير للقرن ٢١ وفق نموذج micosa وسياقات القرن ٢١ : ص٤)

"وهناك اتفاق على وجود فجوة عميقة بين المهارات التى يتعلمها الطلاب فى المدرسة وتلك التى يحتاجونها فى الحياة والعمل فى مجتمع عصر المعرفة، وعلى أن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة والعمل فى عالم اليوم المتغير الذى يقوده التطور التكنولوجى." (كارول روبينسون وآخرون - ترجمة د. ديبالا عبد الهادى حميدى، : ص٨)

وإذا اتفقت على اختلاف العصر الذى نحياه وسرعة تغيره وتطوره، لزم علينا تغيير النظرة الى اعداد طالب كلية التربية الفنية. إذ أن تنمية مهارات الطالب فى القرن الحادى والعشرون تعد أمراً فى غاية الأهمية، كونه الحل الأمثل لإعداد الشباب للحياة ولسوق العمل.

ولأن المعلومات والأفكار المتوالدة تفوق فى سرعتها المناهج الدراسية، علينا كأعضاء هيئة تدريس أن نعلم الطالب (معلم المستقبل) كيفية الوصول الى المعلومات الصحيحة ونحفزه على إيجاد حلول لم تتعرض لها المناهج الدراسية وأن نشجعه على استخدام تقنيات لم تكتشف بعد من خلال الإنخراط بالتفكير الناقد والتجريب والتعاون والعمل فى مجموعات لمعالجة ومناقشة بعض القضايا ومن ثم توليد افكار ابتكارية علينا إدراج تلك المهارات فى المناهج الدراسية والأنشطة ومعايير التقييم وتدريب الطالب المعلم.

وتتلخص مشكلة البحث فى الإجابة على السؤال التالى: ماهى الكفايات المنشودة من طالب كلية التربية الفنية لتلبية احتياجات القرن الجديد ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تزويد واضعى السياسات وقادة التعليم والباحثين بفهم شامل لمعنى كفايات القرن الحادى والعشرين وتكوينها وتنفيذها فى جميع مجالات التعليم ولاسيما مجال التربية الفنية، واقتراح رؤى وأفكار لتعزيز هذه الكفايات وتطويرها من خلال وضع قائمة "كفايات طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين" (تصميم الباحثة) ... وذلك من خلال الإجابة على سؤال البحث السابق وبعض الأسئلة مثل: كيف يتسنى لنا إعداد طالب كلية التربية الفنية، أو ما أنواع المهارات والمواهب (الكفايات) التى ينبغى علينا رعايتها لمجابهة تحديات التعليم فى الحاضر والمستقبل؟

أهمية البحث :

- ضرورة مسايرة التقدم العلمى والتكنولوجى فى توظيف تعلم مهارات وكفاءات القرن الحادى والعشرين فى تطوير طالب كلية التربية الفنية.
- دعم طالب كلية التربية الفنية وإعدادهم للعمل والحياة فى القرن الحادى والعشرين.
- التعرف على الكفايات المنشودة من طالب كلية التربية الفنية.
- التعرف على القوى الدافعة لكفاءات القرن الحادى والعشرون.
- اقتراح أفكار لتعزيز الكفايات المنشودة من طالب كلية التربية الفنية وتطويرها.

- يدعم تطوير برامج إعداد المعلم في القرن الحادى والعشرين، واعداد معلم التربية الفنية بصفة خاصة.

فرض البحث:

يمكن التوصل الى إعداد قائمة شاملة لكفايات طالب كلية التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين.

حدود البحث:

١- اقتصرت هذه الدراسة على طالب كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

٢- تحديد كفايات القرن الحادى والعشرين الواجب توافرها لدى طالب كلية التربية الفنية.

مصطلحات البحث:

الكفايات competencies

جاءت كلمة كفاية فى المعجم الوسيط من "كفاه يكفيه كفاية بمعنى إستغنى به عن غيره فهو كاف وكفى، وجمعه أكفاء" (مصطفى ابراهيم، وآخرون ، ٢٠٠٣، ص ٧٩٣) وهى "حالة امتلاك المهارات وإظهار القدرات أو الإستعدادات لتنفيذ المهام التعليمية بصورة مرضية" (Leberterf., 1995: P22.)

والمقصود بكفايات طالب كلية التربية الفنية بناءً على ماسبق هو مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التى يجب أن يتصف بها طالب كلية التربية الفنية حتى يكون قادراً على أداء دوره المنشود بإتقان أثناء دراسته وبعدها، وهى مجموعة من المفاهيم والمهارات والإتجاهات اللازمة لإعداد الطالب أو هى الكفاءة لعمل الأشياء المطلوبة منه بفعالية ودقة.

لقد شهدنا عبر العالم تقدماً كبيراً فى مجال زيادة فرص التعلم للجميع. ولكن يتوجب علينا أن نستخلص الدروس الصحيحة لرسم مسار جديد إلى الأمام. إذ لا يكفي إيصال التعليم، بل يلزمنا التركيز على جودة التعليم وملاءمة التعلم، والتحقق مما يتعلمه الطالب بالفعل. إذ ليس من قوة تحويل أقدر من التربية والتعليم - على إعداد مستقبل أفضل للجميع.

وهذا هو ما يوجب علينا أن نسمو بالتفكير من جديد، ونجدد رؤيتنا لطالب كلية التربية الفنية فى عالم متغير. وهذا ما يدفعنا إلى النقاش فى هذا البحث بصورة منهجية.

مهارات القرن الحادى والعشرين: 21st century skills

يقصد بها التعامل مع المعارف الجديدة والإستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والإنتتاح والتطور والنماء والإسهام بإيجابية وفعالية بدلاً من كوننا متلقين للأحداث والتحويلات، وكيفية الإستجابة للتغيير والتخطيط للمستقبل.

الإطار النظرى:

المحور الأول : مهارات القرن الحادى والعشرين:

يعتبر القرن الحادى والعشرين هو "عصر وفرة الإنتاج وسيطرة التكنولوجيا والكوكبية، فإن المنظومة التعليمية أصبحت فى أشد الحاجة الى إيجاد أرضية مشتركة تربط بين رجال الأعمال والصناعة والتربية والمجتمع فى ضوء الفهم لمعنى مهارات القرن الحادى والعشرين بشكل يسهم فى اعداد الجيل القادم للحياة والتعليم والعمل فى العصر الرقمى" (سرية عبد الرازق صدقى، دينا عادل حسن، (٢٠٠٩)

"التدريس الحديث لا يعتمد على حفظ المتعلم للمعلومات ولا يعتمد على خبرة المعلم بمهام التدريس فحسب بل هو عمل علمى مخطط مسبقاً، ويستهدف مخرجات تعليمية جديدة" (مانيرفا رشدى، (٢٠٠٨)

إن التدريس المطلوب فى القرن ٢١ يفرض عليك تبديل دورك كمعلم، ولأن الأفكار المتوالدة تفوق فى سرعتها المناهج المدرسية المنشورة، يجب عليك كمعلم أن تحفز الطلبة على إيجاد حلول لمشكلات لم تتعرض لها المناهج ، كما يتطلب منك ذلك أن تشجع الطلبة على استعمال تقنيات لم تكتشف بعد، والعمل مع مفاهيم لم يتم تطويرها بعد. كما يجب أن تطلب من طلبتك الإنخراط بالتفكير الناقد. والتعاون مع مجموعات متنوعة لتوليد أفكار ابتكارية. ولمعالجة هذه القضايا، فإن مجموعة من القادة فى مجالى الأعمال والتربية قاموا بتعريف مجموعة من مهارات القرن ٢١ الضرورية للطلبة، والتي تتضمن:

- التفكير الناقد وحل المشكلات.
- التفكير الإبداعي.
- التكنولوجيا كأداة.
- التعاون والعمل كفريق، والقيادة.
- كفاية تقبل الآخر وتقبل تعدد الثقافات، والتواصل، والإدراك العالمى.

المهارات الأساسية، والقابلة للنقل، ثم التقنية والمهنية:

- المهارات الأساسية: هى فى أبسط أشكالها القراءة والكتابة والحساب، اللازمة للحصول على عمل ذى أجر كاف لتلبية الإحتياجات اليومية للفرد. ويشكل امتلاك هذه الأساسيات شرطاً مسبقاً لازماً لمواصلة التعليم والتدريب، ولإكتساب المهارات القابلة للنقل ثم المهارات التقنية والمهنية.
- المهارات القابلة للنقل: يتطلب إيجاد عمل والإحتفاظ به مجموعة واسعة من المهارات الممكن نقلها وتطويرها لشتى احتياجات وبيئات العمل. وتشمل هذه المهارات القدرة على

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0266)

تحليل المشكلات والوصول إلى حلول مناسبة، والقدرة على التعبير عن الأفكار وإبلاغ المعلومات بصورة فعالة، ومملكة الإبداع، والمقدرة القيادية، والحرص على حسن الأداء، وإظهار القدرة على مزاولة الأعمال الحرة. وتُكتسب هذه المهارات إلى مدى ما خارج البيئة الدراسية. إلا أنه يمكن تنميتها أكثر من خلال التعليم والتدريب.

- **المهارات التقنية والمهنية:** ثمة وظائف عديدة تتطلب امتلاك دراية تقنية معينة، سواء تعلق الأمر بزراعة الخضراوات، أو استخدام ماكينة خياطة، أو العمل في البناء بالطوب أو في النجارة، أو استخدام الحواسيب في العمل المكتبي. ويمكن اكتساب المهارات التقنية والمهنية عن طريق برامج التدريب، وعن طريق التعليم التقني والمهني النظامي، أو عن طريق التدريب في العمل، بما فيه التلمذة المهنية التقليدية، والتعاونيات الزراعية. (منظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٥ : ص ٤٠)

إن التركيز على أهمية المهارات (الناعمة)، و(القابلة للنقل)، و(غير المعرفية)، أو مهارات (القرن الحادي والعشرين)، قد أثرى التفكير الحالي في مضامين التعليم وأساليبه. والأساس المنطقي الذي يستند إليه، والضمني في كثير الأحيان، هو الحاجة إلى الإبداع وروح المبادرة من أجل المنافسة الشديدة. وهذا الأساس المنطقي، على الرغم من كونه المفتاح لفهم وظيفة التعليم الإقتصادية، يجب الا يحجب الحاجة إلى تنمية الكفاءات اللازمة للأفراد والجماعات، من أجل الأبعاد المتعددة للوجود الإنساني - كفاءات تسهم في تمكين الجانبيين. فالكفاءات تعزز القدرة على استعمال المعارف الملائمة (من معلومات، وفهم، ومهارات، وقيم) استعمالاً إبداعياً ومسؤولاً في مواقف معينة، لإيجاد حلول وإقامة صلات مع الآخرين.

وليست المعارف المكتسبة أشياء مما تعينه سلطة مركزية، بل مما يحدده المدارس والمعلمون والجماعات. فهي ليست معارف تكتسب بمجرد نقلها، بل تُستكشف ويبحث عنها وتُبَدَع، بحسب حاجة الناس. إنها معارف تستعمل لتنمية اللغة ومهارات الإتصال الأساسية، ولحل المشكلات، وتنمية مهارات أعلى مرتبة مثل التفكير المنطقي، والتحليل، والتوليف، والإستدلال، والإستنتاج، والإستقراء، والتفكير الفرضي. فهي معارف إنما أمكن التوصل إليها بطرائق تغذى مهارة ربما كانت أهم المهارات إطلاقاً، أي: القدرة على النفاذ إلى المعلومات ومعالجتها نقدياً. ولم يسبق أن كان التعلم للتعلم بالأهمية التي يتصف بها اليوم... (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ٢٠١٥ : ص ٤١)

تعليم وتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين:

يؤدي تطوير الكفاءات والمهارات إلى تحولات في طرق التدريس والتعلم. وتشمل النهج الفاعلة التركيز على الطالب أو التعلم المستقل أو التعلم القائم على المشروعات أو على حل المشكلات.

التعلم المتمحور حول الطالب:

فلسفة التعلم المتمحور حول الطالب تحفز الطلاب، وتلبي احتياجاتهم المختلفة، وتساعد في تطوير المهارات ذات الصلة.

تأثراً بنتائج البحوث حول كيفية تعلم الطلاب، أصبح ممارسو التعليم أكثر وعياً بحقيقة أن التعلم المؤثر، خاصة فيما يتعلق بكفاءات القرن الحادى والعشرين، يحدث عندما يتم تحفيز الطلاب وإخبارهم بأنهم بإمكانهم تطبيق ما اكتسبوه من خبرات فى حياتهم. تشير نظرية الذكاءات المتعددة، وبعض النظريات الأخرى، إلى أنه أثناء تطوير الطلاب كفاءات القرن الحادى والعشرين، تظهر عليهم نقاط قوة وقدرات مختلفة. ومن شأن فلسفة التعلم المتمحور حول الطالب أن تلبي الإحتياجات المختلفة للطلاب.

التعلم القائم على المشروعات أو حل المشكلات:

تحظى استراتيجية التعلم القائم على المشروعات أو حل المشكلات بأهمية خاصة من أجل تطوير فلسفة التدريس المتمركز حول الطالب، وتدريب متعلمين نشطين، وتنمية مهارات حل المشكلات. التعلم القائم على حل المشكلات هو العملية التى تركز فيها المناهج الدراسية بشكل أكبر على المتعلم، بما يمكنه من إجراء البحوث والدمج بين النظرية والتطبيق، وتوظيف المعرفة والمهارات اللازمة لوضع حلول ناجحة للمشكلة. يوفر التعلم القائم على المشروعات استراتيجيات تعليمية صالحة لتعزيز التعلم النشط وإشراك المتعلمين فى مهارات التفكير كمهارات التحليل والتركيب. عادة ما يقدم للمتعلمين ضمن عملية التعلم القائم على المشروعات مواصفات المنتج النهائي او المشروع المطلوب . . أن أنشطة التعلم تدور حول تحقيق الهدف المشترك وتحت توجيه المعلم، يكتسب الطلاب مفاهيم أساسية يطبقونها فى أثناء محاولة حل المشكلات وتنفيذ المشروعات.

أثبتت الدراسات أنه فى التعلم القائم على المشروعات أو حل المشكلات يتعلم الطلاب بشكل أكثر عمقا عندما يطبقون المعرفة التى يكتسبونها فى الفصول الدراسية لحل المشكلات على أرض الواقع، أو عندما يشاركون فى المشروعات التى تتطلب مشاركة وتعاون مستمر. كما أثبتت أن ممارسات التعلم النشط التعاوني لها تأثير أكثر أهمية على أداء الطالب من أي متغير آخر، بما فى ذلك خبرة الطالب وإنجازاته المسبقة؛ وكذلك أن الطلاب يصبحون أكثر نجاحاً عندما يتعلمون كيفية التعلم إلى جانب ما ينبغي تعلمه.

دعم تعليم مهارات القرن الحادى والعشرين:

يسعى التعليم الهادف الى تطوير مهارات وكفاءات القرن الحادى والعشرين ولا يتحقق إلا من خلال التعاون بين الحكومات والمعاهد البحثية والمجتمعات المحلية، والمنظمات الأخرى.

١- دعم السياسات: للنهوض بتعليم مهارات القرن الحادى والعشرين إذ ينبغي البدء بإصلاح المناهج الدراسية لتعزيز تعليم هذه المهارات، ودعم السياسات لتشجيع بناء المهارات الفردية من خلال سياسات موجهة لتنفيذ اصلاح التعليم.

٢- تعزيز الإستقلال الذاتى: منح مزيد من الاستقلال الذاتى للكليات والأساتذة بما يسمح للكليات حتى توظف التعليم لتلبية احتياجاتها الفريدة وأن تطبق كذلك الممارسات التعليمية التى تستهدف مهارات القرن الحادى والعشرين من عدة جوانب، ويتم الإستقلال الذاتى أيضاً من خلال التعاون مع المعاهد البحثية الأخرى والمنظمات غير الحكومية لإجراء اصلاحات أكثر فعالية.

٣- استخدام الموارد الإجتماعية: من خلال تزويد الطلاب بفرص تعلم أصيلة لدعم وتعزيز مهارات القرن الحادى والعشرين وذلك لتلبية الإحتياجات الإنتاجية الإجتماعية والمعيشية للمجتمع، ودمج التعليم القائم على المهارات فى التعليم المهنى حيث أن الإحتياجات المهنية هى نقطة انطلاق هامة لتطوير مهارات القرن الحادى والعشرين فيجب أن نركز بقوة على وجهات نظر أصحاب الأعمال تجاه التعليم ودعمهم له.

٤- تعزيز تدريب أعضاء هيئة التدريس: تنظيم برامج التدريب لضمان فهم أعضاء هيئة التدريس لمعنى مهارات القرن الحادى والعشرين والتأكد من أنهم يتقنون أساليب التدريس المناسبة. وإتاحة الموارد التعليمية والأدوات العملية لهم لمساعدتهم فى تحويل الأفكار الى واقع ملموس.

طالب كلية التربية الفنية ومهارات القرن الحادى والعشرين (نحو أشكال من التعليم العالى غير التقليدية) :

الصورة المألوفة عندنا عن مؤسسة للتعليم العالى هى أنها مكان يتردد عليه الناس فترة من العمر، وكثيرا ماتكون بين سن ١٨، ٢٢ سنة، يتحركون فيها على نحو خطى على مدى أربع سنوات. ونرى فى قاعة التدريس والأساتذ المحاضر المنهين الأولين للمعلومات، وفى الحرم الجامعى مركز التعلم. غير أن هذه الصورة فى تغير سريع. فمكان العمل يتطلب مهارات، مثل التواصل والتفكير النقدى، يكون اكتسابها بتجارب التعلم غير الرسمى أسهل منه فى إطار مؤسسات. وكذلك، فإن الطرائق الجديدة فى التعليم عن بعد والتعلم على الخط تغير تجربة الطلبة، حتى داخل الحرم الجامعى. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ٢٠١٥ : ص٥٣)

إن الهدف الأسمى لأى كلية هو إعداد الطالب للحياة ولسوق العمل، ويدعم هذا البحث دور كلية التربية الفنية فى إعداد أجيال جديدة عصرية تستطيع المشاركة بنجاح فى العمل والحياة

على الصعيدين المحلى والعالمى بصورة فعالة من خلال امتلاكهم لمهارات وكفاءات القرن الحادى والعشرين.

إن تدريس مهارات التفكير المطلوبة لتحقيق ما سبق يعتبر طريقة بديلة للتركيز الكلى على تقديم المحتوى إلى التركيز على عمليات اكتساب، واستعمال، وابتكار المحتوى المطلوب. وكى يتعلم المعلم كيف يدرس ويدمج مهارات التفكير مع دروس ذات محتوى غنى، فإنه بحاجة إلى إطار موجه لعمله. (كارول روبينسون وآخرون - ترجمة د. نبالا عبد الهادى حميدى ، ٢٠١٦ : ص ١٤)

تجديد رؤية التربية والتعليم فى عالم متغير:

فيجب حينئذ "أن يعاد النظر فى مقاصد التربية والتعليم، على ضوء رؤية مجددة لتنمية مستدامة إنسانية واجتماعية، تكون منصفة وقابلة للتطبيق معا. ويجب فى هذه الرؤية للإستدامة أن تراعى الأبعاد الإجتماعية والبيئية والإقتصادية للتنمية الإنسانية، ومختلف أوجه ارتباط هذه الأبعاد بالتربية والتعليم: إن التنشئة من أجل التمكين تبنى الموارد البشرية التى نحتاج إليها لتكون منتجين، ونستمر فى التعلم، ونحل المشكلات، ونكون مبدعين، ونعيش معا ومع الطبيعة بسلام وانسجام. فحين نضمن انتفاع الجميع بهذه التنشئة طيلة حياتهم، تكون ثورة حقيقية قد انطلقت: إذ تصير التربية هى المحرك للتنمية المستدامة ومفتاح الدخول فى عالم أفضل". (منظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلم والثقافة ، ٢٠١٥ : ص ٣٢)

القوى الدافعة لمهارات القرن الحادى والعشرين:

من خلال البحث فى الأدبيات والدراسات السابقة توصلت الباحثة الى وجود ثلاث فئات للقوى الدافعة لكفاءات القرن الحادى والعشرين؛

أولاً: التغيرات والتحولات فى العلوم والتكنولوجيا :

للتحولات الجارية اليوم فى مجالات العلوم والتكنولوجيا تأثير كبير على بيئة العمل و حياة الأفراد، وتطرح هذه التحولات متطلبات جديدة فيما يتعلق بالكفاءات. إن العولمة، وعصر المعرفة، والعلوم والتنمية التكنولوجية، وعصر المعلومات هى القوى الدافعة الضاغطة نحو إحداث تغيير فى أولويات التعليم، وذلك كى تتمكن أطر عمل الكفاءات الجديدة من مجابهة التحديات المعاصرة. وثمة فرص وتحديات تتطوى عليها هذه العملية.

- العولمة:

العولمة هى عملية يتواصل فيها الأفراد ويترابطون ويتفاعلون، ما يؤدي إلى زيادة الوعي العالمى على نطاق أوسع. أو هى ببساطة "تقوية أو اصر الترابط العالمى. وترى منظمة اليونسكو أنه فى حين تسهم العولمة فى تحقيق الازدهار الاقتصادى، إلا أنها تتطوى أيضاً على مخاطر بشأن الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

تسير العولمة حاليًا بمعدل سريع. ويجب على الأفراد، من أجل تحقيق الازدهار، تحسين كفاءاتهم ورفع مستوى مهاراتهم، والتكيف مع المنافسات العالمية والتحديات المستقبلية. والهيكل الاقتصادي أيضاً أخذ في التغيير بعدما أصبح الاقتصاد المعرفي هو الاتجاه السائد.

- عصر المعرفة:

يعد عصر المعرفة هو الإمتداد الطبيعي للعصر الزراعي والعصر الصناعي. فدول العالم تنفق الأموال بشكل متزايد على نقل المعلومات وتداولها هنا وهناك أكثر من إنفاقها على بحوث الذرات والجزيئات في عالم المادة... ويتطلب عصر المعرفة من الطلاب أنواعاً جديدة من المهارات (كأنماط تفكير احترافية، وأساليب اتصالات معقدة).
"ترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن التطورات في المجتمع والاقتصاد تتطلب من النظم التعليمية أن تزود الشباب بمهارات وكفاءات جديدة تتيح لهم الاستفادة من الأشكال الجديدة للتكيف الاجتماعي والإسهام بفاعلية في التنمية الاقتصادية في ظل النظام الجديد، حيث إن الأساس هو المعرفة". (بيو جيان واخرون ، ص ١٧).

- التطور العلمي والتكنولوجي وعصر المعلومات:

يشكل التطور العلمي والتكنولوجي ركيزة مهمة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، ويعزز القدرة التنافسية الوطنية؛ وبالتالي، يعد واحداً من العناصر الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين. وقد أدى تطبيق تقنيات الحاسوب والإنترنت على نطاق واسع إلى دخول عصر المعلومات الجديد.

ثمة حاجة ماسة إلى مواهب ومهارات جديدة في عصر المعلومات تساعد في اقتراح خطط مبتكرة على أساس جمع المعلومات وتحليلها ودمجها. فعلى سبيل المثال تطوير قدرات الطلاب الشخصية والإرتقاء بهم من مجرد طلاب يمتلكون بعض المعارف والتقنيات إلى مبدعين ومبتكرين. ومن شأن طلاب كهؤلاء توليد مزيد من القيم الإبداعية المفيدة في عصر المعلومات.

ثانياً: التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

يجب ان تركز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على كوادر من المواهب . . ويساعد التعليم العالي الجودة في مواجهة تحديات التنمية.

- النمو الإقتصادي:

يعد التعليم أحد الحلول التي يمكن أن تعالج التحديات والمشكلات التي تكتنف النمو الإقتصادي يجب علينا من أجل تعزيز اقتصادنا تحسين جودة التعليم، وبالتالي بناء قاعدة كبيرة من العمال المهرة. كما يتطلب النمو الإقتصادي مهارات وكفاءات جديدة لدى الأفراد. وتطوير المواهب الإبداعية .

- الإحتياجات المهنية:

الكفاءات المهنية والنمو الإقتصادي قوتان دافعتان ترتبطان ارتباطاً وثيقاً. فالتنمية الإقتصادية والإجتماعية وظهور أنواع جديدة من الأعمال تتطلب مهارات جديدة. كذلك فالبطالة وانخفاض معدلات العمالة وغيرها من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية التي تتطلب كفاءات مهنية عالية. "تتبع معظم نماذج التعليم التقليدية في القرن الحادي والعشرين نمط (التعليم، ثم العمل، ثم التقاعد)، هذه النماذج سوف تتلاشى، وسوف يتلقى الأفراد التعليم مدى الحياة من الحكومات، وسيتسع نطاق هذا الأمر ليشمل الأسر والمدارس والمجتمعات. وسوف يتلقى الأفراد التعليم من الحكومات على جميع المستويات من الروضة وحتى التعليم العالي وسيستمر التعليم بعد ذلك ليصبح عملية لا تنتهي أبداً تمزج التعليم بالعمل" (ليو جيان وآخرون: ص ١٩).

أن الكيانات الإقتصادية كلها حريصة على تطوير برامج التعليم مدى الحياة على رأس العمل لإعادة التأهيل أو تشجيع المواطنين على اكتساب الوعي والتعلم مدى الحياة.

- التغيرات الديموجرافية:

يشتمل الهيكل الديموجرافي على عناصر عدة، منها العمر والجنس والعرق والجنسية والدين والمستوى التعليمي والمهنة والدخل وحجم الأسرة. والإتجاهان الرئيسيان في تغيير الهيكل الديموجرافي، بوصفه أحد القوى الدافعة لكفاءات القرن الحادي والعشرين، هما عمر السكان والخصوبة دون مستوى الإحلال -التي تؤدي إلى انخفاض عدد السكان- . أخلت هذه التغيرات الديموجرافية بالتوازن الديموجرافي، ما أدى إلى إعاقة النمو الإقتصادي والإنتاجية بشدة. كما أن الشيخوخة، بدورها، لها تأثير سلبي على الإقتصاد. فإنخفاض عدد السكان الذين هم في سن العمل يؤدي إلى نقص إمدادات القوى العاملة، ومن ثم يقلص من النمو الإقتصادي. كما تمثل الشيخوخة عبئاً ثقيلًا على نظام الضمان الإجتماعي، بما تقتضيه من نظم الرعاية الصحية والإجتماعية.

- التعددية الثقافية:

تدعم التعددية الثقافية ظاهرة الإندماج الثقافي الذي يحدث أثناء عمليات الهجرة والإندماج العرقي والديني. إذ تبدو الحاجة الآن ملحة إلى نظام تعليمي يشجع على (اكتشاف الآخرين)، من أجل تعزيز الوئام والوعي الثقافي تجاه فهم مختلف الثقافات والأعراق والأديان. . . يستلزم الأمر وجود تعليم واسع وشامل يتناسب مع إحتياجات الطلاب ذوي الإلتماءات الثقافية المختلفة .

- التنمية البيئية والتنمية المستدامة:

لا شك أن الإضرار ببيئة المعيشة من شأنه أن يعيق مسيرة النمو الإقتصادي، وعليه فالتعليم يحظى بأهمية خاصة كعنصر أساسي لتحقيق الأهداف التنموية، مع الحفاظ على الموارد الطبيعية

من أجل النمو الإجماعى والإقتصادى. وإلى جانب البيئة الطبيعية، تتدرج ظروف المناخ، والكوارث الطبيعية، والصراعات الإجتماعية، والعوامل الطبيعية والإجتماعية الأخرى، ضمن مظاهر تأثير وتأثر الإنسان ببيئته المحيطة.

فالتربية والتعليم أمر حاسم للنهوض بالتنمية المستدامة وتحسين استطاعة الناس على معالجة قضايا البيئة والتنمية. فالتنمية المستدامة الحقيقية من شأنها تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. ومن ثم بات بناء المواهب أمراً حتمياً، من منطلق أن تزويد المواطنين بمهارات التعلم والقدرة على التكيف والإبتكار يضمن نجاح البلاد مستقبلاً.

ثالثاً: تطوير التعليم:

يستلزم تطوير التعليم بناء نظام تعليمى جيد وحل المشكلات القائمة فى قطاع التعليم، كما يتطلب صياغة السياسات ووضع أهداف للتعليم، وعليه فإن تحسين جودة التعليم وتحقيق المساواة تعد من أبرز العوامل الدافعة وأكثرها انتشاراً وقبولاً.

- تحسين جودة التعليم:

تشتمل تحسين جودة التعليم أولاً على وجود رؤية لبناء نظام تعليمى حديث. وثانياً على تحسين الكفاءات الأساسية للمواطنين فيما يخص المعرفة، والثقافة، والقانون، والإنضباط، وتهذيب الأخلاق، وجوانب أخرى. فعلى سبيل المثال أنه على النقيض من المهارات الأساسية كاللغة الأم والرياضيات والعلوم، فإن محو الأمية الرقمية، والكفاءات متعددة الإختصاصات مثل المواطنة وروح المبادرة، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لها أهمية أقل فى التعليم التقليدي. ومع ذلك، فإن هذه الكفاءات الجديدة لها نفس القدر من الأهمية فى المجتمعات المستقبلية سريعة التطور القائمة على المعرفة والعولمة.

أن تحسين جودة التعليم هى المهمة الرئيسية لتطوير التعليم وإصلاحه. إذ أن قياس جودة التعليم يجب أن تتم من خلال معيار وحيد هو أن التعليم يعزز التنمية الشاملة لدى الأفراد ويعددهم لتلبية احتياجات المجتمع.

- المساواة فى التعليم:

تعتمد المساواة فى التعليم على عاملين أساسيين، أولهما الإنصاف الذى يقتضى بالأ تكون الظروف الشخصية عائقاً يحول دون النجاح الأكاديمى. أما العامل الثانى المهم فهو الشمول، ويشير إلى وجود معيار شامل ينطبق على الجميع بلا استثناء فى نظام التعليم.

وترى الباحثة أنه يتم تنفيذ المهارات فى شقين:

الأول: إكتساب المزيد من المهارات المختلفة (ومنها التكنولوجيا والإتصال) وذلك بإيجاد حلول وافية "شافية" لحل المعضلات المرافقة للحياة اليومية سواء للأفراد أو المجتمعات.

الثانى: تنمية الإجادة الفردية التخصصية والتفاعل مع مختلف العناصر بداخل المجتمع عن طريق التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات، والتعلم المتمحور حول الطالب.

المحور الثانى: الكفايات:

نعيش الآن عصر التكنولوجيا التى انعكس تأثيرها على التعليم الذى هو طريق التقدم والرقى لأى مجتمع، وإذا كان الطالب هو المستهدف من العملية التعليمية، فإن إعداده لابد أن يواكب التطور الحادث فى التعليم، الأمر الذى يوجب على المؤسسات القائمة على إعداده، إعادة النظر فى برامجها وتبنى إستراتيجيات جديدة قائمة على الكفايات بهدف إعداد الطالب وتأهيله على أسس تربوية ونفسية تهدف الى توظيف قدراته ومهاراته ورفع مستوى أدائه .

وقد إختلف الباحثون فى تعريف مفهوم الكفاية ومدلولاتها التربوية، حيث تعرفها (سهيلة الفتلاوى، ٢٠٠٣: ص٢٩) على أنها عبارة عن قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة من مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائى المتوقع انجازه بمستوى مرضى معين من ناحية الفاعلية والتى يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة، وعرفها (محمد أمين المفتى، ١٩٩٥: ص٢٢٣) على أنها مجموعة من المعارف والمهارات والإتجاهات التى يجب أن يكتسبها الفرد لكى يصبح مؤهلاً لأداء عمل معين بفعالية.

يوجد خلط بين مفهوم الكفاية وبعض المفاهيم المرتبطة بها مثل: المهارة والأداء الإستعداد والقدرة؛ وللتوضيح سنتعرض لهذه المفاهيم بإيجاز شديد قبل التعرض لمفهوم الكفايات.

فالمهارة تعرف على أنها تمكن من أداء مهمة معينة بشكل دقيق يتسم بالتناسق والتناغم، "إن المهارة تصور المستوى العالى من الكفاية فى الإنجاز، والأداء مرتبط بالكفاية، فلكى يكون الأداء فعالاً يجب أن يكون ذا كفاءة عالية" (سهيلة الفتلاوى، ٢٠٠٣: ص٣٠)

والأداء أو الإنجاز هو ركن أساسى لوجود الكفاية ويقصد به القيام بمهام على شكل أنشطة وسلوكيات محددة قابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى عال من الدقة والوضوح. والإستعداد هو مجموعة صفات داخلية تجعل الفرد قابلاً للإستجابة بطريقة معينة وقصدية. أما القدرة فهى نشاط فكري ثابت قابل للنقل فيه حقول معرفية مختلفة، وكمصطلح يستخدم غالباً كمرادف للمعرفة والفعل.

أما الكفاية فهي الإفادة من جميع المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات التي تنعكس على سلوك المتعلم وتظهر في أنماط وتصرفات سلوكية، فهي "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات وإتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها لمواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة." (محمد الدريج، ٢٠٠٣: ص١٦). وهي "عمل شيء بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفعالية" (سهيلة أبو السميد، ١٩٨٦: ص٣٧)

"إن كل كفاية تتشكل من مكونين رئيسيين هما المكون المعرفي والمكون السلوكي، ويتألف المكون المعرفي من مجموع الإدراكات والمفاهيم والإجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية، أما المكون السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها، وإتقان هذين المكونين أساس لإعداد الطالب الكفاء" (McDonald, F. J., 1975: P16.)

مصادر اشتقاق الكفايات:

توجد العديد من المصادر التي تستخدم في اشتقاق وتحديد الكفايات، وتتحدد أهمية كل مصدر طبقاً لطبيعة كل برنامج وأهدافه، ومن تلك المصادر: (هانى ابراهيم ، ٢٠٠٢ ، ص١٣٢)

- الإحتياج الشخصي: من خلال سؤال العينة المستهدفة في ضوء طبيعة الميدان وحاجته
- الدراسة البحثية: والإستفادة من نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة.
- الطريقة النظرية: يتم فيها الإعتماد على نظرية تربوية معينة في اشتقاق الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد للقيام بأدواره ومهامه المتوقعة والتي تحددتها هذه النظرية.
- القوائم الجاهزة: التي نتجت من محاولات علمية في الميدان، سواء كانت فردية أو مجموعة مؤسسية تربوية ما.
- رصد الأداء النموذجي للأفراد: أى ملاحظة أداء الأفراد أثناء قيامهم بمهامهم، بحيث يتم رصد السلوك النموذجي له، وفي ضوء تحليل هذه السلوكيات نستطيع تحديد السلوكيات اللازمة، وقد استفادت الباحثة من المصادر السابقة في تحديد كفايات طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين.

تصنيف الكفايات: يقصد بالتصنيف هنا تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات بإعتبارها كفايات رئيسية ينفرع منها مجموعة من الكفايات الثانوية. ومهمة التصنيف تتلخص فى تسيير مهمة التفكير المتعمق من كل جانب من جوانب إعداد طالب كلية التربية الفنية، وضمان استيفاء جوانبه بمايتفق مع أهداف البحث الحالى.

يجب أن يتميز طالب كلية التربية الفنية الكفاء بسمات شخصية وكفايات مهنية وتكنولوجية مميزة، وقد تم التوصل الى عدد من المحاولات لتصنيف الكفايات ومنها: تصنيف يسرى

مصطفى السيد الى اربعة مجالات وهى: كفايات معرفية تشير الى المهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد فى شتى المجالات، وكفايات وجدانية تشير الى اراء الفرد واستعداده وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجدانى، وكفايات أدائية وتتضمن المهارات النفسحركية فى حقول المواد التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدنى والحركى والتي تعتمد على ماحصله الفرد من كفايات معرفية، وكفايات انتاجية تشير الى أثر اداء الطالب للكفايات السابقة فى الميدان. (بسرى مصطفى السيد، ٢٠٠٣/١١/١٠) وصنف John Elliott الكفايات بناء على المستويات الوظيفية من معرفية ومهارية ووجدانية، ومجالات التطبيق فى مواقف التعليم الفعلية، درجات الإتقان لتطوير الكفايات المهنية، وضرورة وجود الكفايات فى برنامج التدريب بأن يفترض أن يكون لدى المتعلمين كفايات معينة حتى قبل أن يبدأ التدريب التى بدونها تكون برامج التدريب غير مجدية. (John Elliott, 1993: P.17) وتصنفها **تهانى سعد أبو حيمد** الى: كفايات التخطيط، وكفاية المناهج، وكفايات شخصية، كفاية التقويم، وكفايات التدريب والنمو المهني، وكفاية الأساليب الإشرافية، وكفاية الخبرات العلمية والتعليمية، وكفاية القيادة. (تهانى سعد أبو حيمد، ٢٠١٠) ورأى **عبد الكريم محمد لبد** أن الكفايات تتدرج فى سلم أعلاه الكفايات الشخصية والإدارية وأدناه كفايات استخدام مصادر التعلم وكفايات التقويم. (عبد الكريم محمد لبد، ٢٠١٠)

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت الكفايات:

وتعد الدراسة الحالية مكملة لهذه الدراسات من خلال الاستفادة من نتائجها فى بناء أداة الدراسة، ومن هذه الدراسات: دراسة **أحمد الغامدى** ١٩٩٠ وتهدف الى تنمية بعض كفايات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة فى المملكة العربية السعودية وتوصل الى امكانية تنمية بعض الكفايات من خلال دراسة طبيعة المقررات والأهداف المحددة للتدريب الميدان المعرفى .. دراسة **نورية حمد السالم** ٢٠٠٣ وتهدف الى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية فى مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية، من خلال تحديد مفهوم الكفايات التدريسية وأنواعها ومدى استخدامها فى تدريس التربية الفنية، وتوصلت الى أن هناك ثلاث فئات من الكفايات التدريسية: فئة شديدة الأهمية وفئة متوسطة الأهمية وفئة قليلة الأهمية.. وهدفت دراسة **نايف محمد الشريف** ٢٠٠٥ الى معرفة درجة امتلاك معلمى ومعلمات المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها فى ضوء متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والدورات التدريبية، وتوصلت الدراسة الى أن اهم الكفايات التى يمتلكها معلمى المرحلة المتوسطة هى انتاج الوسائل التعليمية البسيطة حين كانت أهم الكفايات التى يمارسونها هى عرض الوسيلة التعليمية بصورة جيدة .. دراسة Sonhwa, N.A.

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0266)

٢٠٠٦ هدفت الى التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وقد توصلت الى ٣٠ كفاية، كان من أهمها كفايات التعامل مع الإتصالات وشبكة الإنترنت.. ودراسة هانى محمد السعيد عبد الرازق ٢٠٠٧ تهدف الى الكشف عن العلاقة بين الكفاية التعليمية والقدرة الفنية للمعلم وإذا ماكانت القدرة الفنية للمعلم تختلف باختلاف التخصص الدقيق له، وخلص الباحث الى أن الفروق بين المعلمين والمعلمات فى الكفاية التعليمية وكذلك فى القدرات الفنية ضعيفة وغير دالة لصالح المعلمين.. دراسة إلهامى محمد أبو النصر البحيرى ٢٠١٠ وتهدف الى دراسة الكفايات اللازمة من معلومات ومهارات لتعليم طلاب التربية الميدانية لإنتاج صور تعليمية فى التربية الفنية وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج منها أن الكفايات اللازمة لطلاب التربية الميدانية تتفق مع الصفات المهنية الواجب توافرها فيهم.. وتهدف دراسة عبدالله حسين غلوم حسين ٢٠١٣ الى تصميم دليل ارشادى للطالب/المعلم فى التربية العملية فى ضوء الكفايات المهنية فى التربية الفنية وتوصلت الدراسة الى تصميم هذا الدليل الإرشادى للطالب/المعلم.

ثانياً: دراسات تناولت مهارات القرن الحادى والعشرين:

دراسة Eric Schwarz ٢٠٠٦ تهدف الى تصميم برنامج يسعى الى تقديم مهارات القرن الحادى والعشرين للتلاميذ بعد المدرسة أو خارج الصف الدراسى بهدف تنمية المهارات الحياتية للعمل والحياة فى المجتمع الخارجى وأكدت ضمن نتائجها أن التعلم خارج إطار الصف الدراسى وفق مهارات القرن الحادى والعشرين يسهم فى توفير الكفاءات المبدعة.. وهدفت دراسة Naomi Dillon ٢٠٠٦ الى مناقشة المهارات الضرورية للقرن الحادى والعشرين والتي لا بد أن يمتلكها الطالب، وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها أن استخدام التكنولوجيا الحديثة تعد من أهم أدوات القرن الحادى والعشرين لتنشيط العقل، وان على الفلاسفات الجديدة فى المدارس أن تتبنى مهارات التفكير الناقد والإعتماد على استراتيجية حل المشكلات.. دراسة Bob Regan ٢٠٠٨ هدفت الى مناقشة لماذا نحتاج الى تدريس مهارات القرن الحادى والعشرين وكيف نعمل ذلك، وتوصلت الى أن احتياج العملية التعليمية الى مهارات القرن الحادى والعشرين يسهم فى بناء الطالب وإعداده لمواجهة العالم الخارجى وعليه فإن المهارات اللازمة هى المعلومات ومهارات الاتصال والوعى العالمى وإدارة المشروعات.. وهدفت دراسة Stephen Sawchuk ٢٠٠٩ الى مناقشة دور السياسات التعليمية فى تطبيق مهارات القرن الحادى والعشرين بالتعليم، وتوصلت الى ضرورة التأكيد على محتوى المهارات التى تنمى قدرات التفكير العليا مثل بعض المهارات مثل تعلم التفكير النقدى والتحليلى، ومهارات

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0266)

التكنولوجيا بالإضافة الى مهارات الإبداع والتعاون والإتصال الفعال.. دراسة ريهام محمد نشأت عبد الفتاح ٢٠١٥ وتهدف الى تصميم برنامج لتنمية التذوق الفني للمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض مهارات القرن الحادى والعشرين، وتوصلت الى امكانية تصميم البرنامج فى ضوء بعض مهارات القرن الحادى والعشرين.. دراسة مها كمال حنفى ٢٠١٥ وتهدف الى البحث عن المهارات التى ينبغى أن يتقنها الطالب، وتوصلت الى أن أهم المهارات التى ينبغى أن يمتلكها معلمو القرن الحادى والعشرين لولوج عصر الاقتصاد المعرفى تتمثل فى : تنمية المهارات العليا للتفكير، إدارة المهارات الحياتية ، إدارة قدرات الطلاب ، دعم الاقتصاد المعرفى ، إدارة تكنولوجيا التعليم ، إدارة فن التعليم ، إدارة منظومة التقويم ، الامر الذى يتطلب اعادة النظر وتطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة ، وكذلك تطوير برامج تدريبيه أثناء الخدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ناقشت الدراسات السابقة مهارات القرن الحادى والعشرين وألقت الضوء هذه المهارات وماهيتها، وأهدافها، ووظائفها، واستراتيجياتها وتطبيقاتها التربوية .. وحددها البعض فى عدد من المهارات منها: مهارات الثقافة فى العصر الرقمى، مهارات التفكير الخلاق،مهارات الإنتاجية العليا، ومهارات الإتصال الفعال.. مما دعم الإطار النظرى لهذا البحث وكذلك أفادت فى بناء أداة البحث.

كما افادت الدراسات السابقة والمرتبطة بالكفايات فى تحديد الكفايات اللازمة لطالب كلية التربية الفنية المعلم بهدف إعداده الوظيفى كمعلم للتربية الفنية. وذلك من خلال التعرض لمفهوم الكفايات وطرح قوائم متنوعة للكفايات التى ينبغى على الطالب أو المعلم الإلتزام بها. غير أن الدراسة الحالية قدمت رؤية متكاملة لكفايات طالب كلية التربية الفنية بصورة عامة وليس الكفايات التدريسية أو الوظيفية المهنية وحدها، وتحديدها فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين.

الإطار العملى:

منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للوصول الى بناء رؤية للكفايات الواجب توافرها لدى طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى فى إطاره النظرى والعملى من خلال معرفة مهارات وكفاءات القرن الحادى والعشرين، والقوى الدافعة لها ومن ثم اقتراح رؤى وأفكار لتعزيز الكفايات المنشودة من طالب كلية التربية الفنية لتطويرها.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد إستبانة بقائمة كفايات طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين، تقدم لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية بأقسامها المختلفة، للوقوف على الكفايات التى يرجونها من طلابهم فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين. اشتملت الإستبانة على أربعة محاور: المحور الأول كفايات مرتبطة بالمعرفة والوعى، والمحور الثانى كفايات التعلم والإبداع، والمحور الثالث: كفايات تقنية المعلومات ووسائل الإتصال، والمحور الرابع كفايات حياتية ومهنية، وذلك للوقوف على مدى صلاحية هذه الكفايات فى إعداد طالب كلية التربية الفنية لمواجهة الحياة وسوق العمل.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية-جامعة حلوان من مختلف أقسام الكلية لدراسة المتطلبات العامة ومتطلبات كل قسم على حده، والوقوف على مختلف الكفايات والخبرات والمهارات التى ينشدها كل تخصص من طلابه.

أ.د/ محمد اسحق قطب - أستاذ النحت وعميد كلية التربية الفنية الأسبق - جامعة حلوان.

أ.د/ محمد ياسين أبو العنين - أستاذ التصميم بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أ.د/ هند فؤاد اسحق - أستاذ النسيج بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أ.د/ عماد فاروق - أستاذ التصميم ورئيس قسم التصميم بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أ.د/ عفاف أحمد فراج - أستاذ علم النفس بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أ.د/ فالنتينا وديع سلامة - أستاذ علم النفس بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أ.د/ حنان دقماق - أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أ.د/ خالد ابو المجد - أستاذ المعادن بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أ.د/ أنصار عوض - أستاذ أصول التربية الفنية بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

أ.د/ داليا حسنى العدوى - أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

إجراءات إعداد قائمة كفايات طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين:

مرت مرحلة إعداد القائمة بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: أولاً: تحليل مهارات القرن الحادى والعشرين:

بعد أن تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة بإستخلاص مجموعة مهارات

القرن الحادى والعشرين الضرورية للطلاب والتى تتضمن مهارات التفكير الناقد وحل

المشكلات، مهارات التفكير الإبداعى، التكنولوجيا كأداة، مهارات التعاون والعمل كفريق

ومهارات القيادة، تعدد الثقافات وتقبل الآخر والتواصل والإدراك العالمى.

ثانياً: تحليل الكفايات المتاحة من دراسات سابقة وتصنيفها:

قامت الباحثة بتحديد الكفايات التي تم طرحها من قبل الباحثين -العرب والأجانب- من خلال جمعها وحذف المكرر منها وضم المتشابهات وتصنيفها من حيث الأهمية بالنسبة لطالب التربية الفنية من وجهة نظر الباحثة- وذلك من خلال الإعتماد على المصادر الأتية:

١- استعراض الأدبيات والدراسات السابقة حول كفايات الطالب وكفايات معلم التربية الفنية (راجع الدراسات السابقة).

٢- مقابلة ومناقشة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

المرحلة الثانية: بناء الإستبانة:

وبإتباع الخطوات السابقة توصلت الباحثة الى صياغة قائمة كفايات طالب كلية التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين وذلك بتصنيف الكفايات الى خمسة محاور، يندرج تحت كل محور منها عدد من الكفايات الفرعية.

المرحلة الثالثة: صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الإستبانة تم عرضها على عدد (٥) من الأساتذة المحكمين، قد طلب منهم إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة العبارات لما وضعت من أجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور، بالإضافة لإقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لازمة، وقد تم تحديد ثلاث إستجابات لدرجة الأهمية وذلك لتحكيم قائمة الكفايات وفق مايلى:

هام جداً: عندما تكون الكفاية أساسية بدرجة عالية وعدم توفرها يؤثر على أداء الطالب لأدواره المختلفة بدرجة كبيرة.

هام: عندما تكون الكفاية أساسية وعدم توفرها يؤثر على أداء الطالب لأدواره المختلفة.

متوسط الأهمية: عندما تكون الكفاية ضرورية، غير أن عدم توفرها لا يؤثر كثيراً على أداء الطالب لأدواره المختلفة.

النسب المئوية لدرجة الأهمية			م	المحور الأول: مهارات مرتبطة بالمعرفة والوعي:
متوسط الأهمية	هام	هام جداً		
		١٠٠	١	وعى مدنى (المشاركة بفعالية فى الحياة المدنية- المسئولية الإجتماعية).
	١٠	٩٠	٢	وعى ثقافى عالمى (فهم الدول والثقافات بما فى ذلك استخدام اللغات للتواصل).
		١٠٠	٣	وعى اقتصادى (دعم الإقتصاد المعرفى والتخطيط والميزنة لإدارة المشروعات).
		١٠٠	٤	وعى صحى (محو الأمية الصحية تمكنه من التعامل الآمن مع الخامات والمواد الخطرة عليه وعلى البيئة).

النسب المئوية لدرجة الأهمية			م	المحور الثانى : مهارات التعلم والإبداع:
متوسط الأهمية	هام	هام جداً		
	١٠	٩٠	١	إظهار الأصالة والإبداع فى العمل.
		١٠٠	٢	الحث على استخدام الخيال الذى يثرى الإبداع.
		١٠٠	٣	التفكير الناقد وحل المشكلات (تحليل واستنتاج المعلومات).
		١٠٠	٤	تنمية المهارات العليا للتفكير – التفكير الغير روتينى.
		١٠٠	٥	الإعتراف بالدور البناء للفشل كجزء من العملية الإبداعية

النسب المئوية لدرجة الأهمية			م	المحور الثالث : مهارات تقنية المعلومات ووسائل الإعلام:
متوسط الأهمية	هام	هام جداً		
		١٠٠	١	استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الإتصال والشبكات بشكل مناسب للوصول الى المعلومات.
		١٠٠	٢	امتلاك فهم اساسى للقضايا الأخلاقية والقانونية حول الوصول الى المعلومات الصحيحة واستخدامها.
	١٠	٩٠	٣	إنشاء الرسائل وكيفية تضمين القيم ووجهات النظر واستبعادها.
		١٠٠	٤	دراسة كيفية تفسير الرسائل .

النسب المئوية لدرجة الأهمية			م	المحور الرابع : : مهارات حياتية ومهنية :
متوسط الأهمية	هام	هام جداً		
		١٠٠	١	تتمية مهارات الذكاء الوجدانى والإجتماعى (أخلاقيات العمل والتعاون وتقبل الآخر).
		١٠٠	٢	الثقة بالنفس ودعم اتخاذ القرار .
		١٠٠	٣	المبادرة والتوجيه الذاتى .
		١٠٠	٤	القيادة والمسئولية (ادارة قدرات الطالب).
		١٠٠	٥	الإنتاجية والإنجاز والتقييم.

م	المحور الخامس : مهارات أكاديمية تخصصية:	النسب المئوية لدرجة الأهمية		
		هام جداً	هام	متوسط الأهمية
١	تنمية المعارف المرتبطة بالمقررات العملية والنظرية .	١٠٠		
٢	ممارسة المهارات المرتبطة بالمقررات العملية والنظرية.	١٠٠		
٣	إتقان استخدام الأدوات والتقنيات الخاصة بكل مقرر .	١٠٠		
٤	تنمية الوعي الجمالى: من خلال فهم فنون الحضارات والثقافات الأخرى .	١٠٠		

يتضح من الجداول السابقة أن جميع العبارات قد أجمع على أهميتها جداً جميع أو معظم أفراد عينة المحكمين.
ثبات الأداة:

لحساب ثبات أداة البحث (الإستبانة) تم تطبيقها على عينة مكونة من (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية بعد أسبوعين من تحكيمهم لها فى المرة الأولى، وقد تم تجميع البيانات وتطبيق معادلة الفا كورنباخ Alpha Cornpach عليها، وقد وجد أن الإستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغت قيمتها ٠,٩٤١، مما يشير الى ثبات النتائج التى يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها حيث أنها أعلى من ٠,٧،

تطبيق الإستبانة:

بعد التأكد من صدق الإستبانة وثباتها تم توزيعها على عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية من مختلف التخصصات، وذلك بعد أن تم إعلامهم بهدف هذه الدراسة وأهمية مشاركتهم فيها، على أن يتم تعبئتها وإعادتها مرة أخرى، وقد استغرق التطبيق ثلاثة أسابيع تم خلالها استرجاع عدد ١٠ استمارات من أصل ٢٥ استمارة، وقد تم تفرغها وتحليلها للتوصل الى نتائج الدراسة، وفيما يلى

قائمة الكفايات الواجب توافرها لدى طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين (إعداد الباحثة):

المحور الأول: مهارات مرتبطة بالمعرفة والوعى :

- ١- وعى مدنى: (المشاركة بفعالية فى الحياة المدنية- المسئولية الإجتماعية).
- ٢- وعى ثقافى عالمى: (فهم الدول والثقافات بما فى ذلك استخدام اللغات للتواصل).
- ٣- وعى اقتصادى: (دعم الإقتصاد المعرفى والتخطيط والميزنة لإدارة المشروعات).

- ٤- وعى صحى: (محو الأمية الصحية التى تمكن الطالب من التعامل الآمن مع الخامات والمواد الخطرة عليه وعلى البيئة).
- المحور الثانى : مهارات التعلم والإبداع:**
- ١- إظهار الأصالة والإبداع فى العمل.
 - ٢- الحث على استخدام الخيال الذى يثرى الإبداع.
 - ٣- التفكير الناقد وحل المشكلات (تحليل واستنتاج المعلومات).
 - ٤- تنمية المهارات العليا للتفكير - التفكير الغير روتينى.
 - ٥- الإعتراف بالدور البناء للفشل كجزء من العملية الإبداعية
- المحور الثالث : مهارات تقنية المعلومات ووسائل الإعلام:**
- ١- إستخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الإتصال والشبكات بشكل مناسب للوصول الى المعلومات.
 - ٢- امتلاك فهم اساسى للقضايا الأخلاقية والقانونية حول الوصول الى المعلومات الصحيحة واستخدامها.
 - ٣- إنشاء الرسائل وكيفية تضمين القيم ووجهات النظر واستبعادها.
 - ٤- دراسة كيفية تفسير الرسائل.
- المحور الرابع : مهارات حياتية ومهنية:**
- ١- تنمية مهارات الذكاء الوجدانى والإجتماعى (أخلاقيات العمل والتعاون وتقبل الآخر).
 - ٢- الثقة بالنفس ودعم اتخاذ القرار.
 - ٣- المبادرة والتوجيه الذاتى.
 - ٤- القيادة والمسئولية (ادارة قدرات الطالب).
 - ٥- الإنتاجية والإنجاز والتقييم.
- المحور الخامس : مهارات أكاديمية تخصصية:**
- ١- تنمية المعارف المرتبطة بالمقررات العملية والنظرية.
 - ٢- ممارسة المهارات المرتبطة بالمقررات العملية والنظرية.
 - ٣- إتقان استخدام الأدوات والتقنيات الخاصة بكل مقرر.
 - ٤- تنمية الوعى الجمالى: من خلال فهم فنون الحضارات والثقافات الأخرى.

مناقشة نتائج البحث:

يتضح من جداول محاور قائمة كفايات طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين، أن محاورها الخمسة وكذلك جميع العبارات قد أجمع على أهميتها جداً جميع أو معظم أفراد عينة المحكمين. وهذا يعنى شمول هذه الكفايات وصلاحياتها لإعداد طالب كلية التربية الفنية لمواجهة تحديات الحياة وسوق العمل. وعليه فقد تم التوصل الى إعداد قائمة شاملة لكفايات طالب كلية التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين.

إذ يحثنا التقدم العلمى والتكنولوجى على اكتساب مهارات جديدة، وتدفعنا التنمية الاقتصادية إلى أن نكون أكثر حساسية تجاه القضايا الاقتصادية والمالية، كما تتطلب التحولات الثقافية منا أن نتكيف مع أنماط الحياة الجديدة، من خلال أهداف تعليمية جديدة مختلفة، وكذلك من خلال كفاءات ومهارات جديدة، فيجب على طالب الكلية أن يكون قد طور كفايات رئيسية إلى جانب تطوير مهاراته الأكاديمية (الفنية والتدريسية) الى مستوى يؤهله للتعايش بعد مرحلة التخرج ويشكل الأساس لبيئة التعلم والعمل فى المستقبل، وأن يكون بإمكان الطالب تطوير كفاءاته ومهاراته الرئيسية وتحديثها طوال حياته.

ومن خلال الإطلاع على قائمة الكفايات التى صممتها الباحثة، لعنا لا نبالغ إذا قلنا أنه بدون الفنون يصبح من الصعب تعليم مهارات الخيال والابتكار والإبداع للأجيال القادمة. إذ أن هناك وعى متزايد بأن الفنون هى الموضوعات الأكاديمية الأساسية التى تعد الطالب لتلبية قائمة المهارات والكفايات المطلوبة فى القرن الحادى والعشرين. حيث أن الابتكار والتفكير غير الروتينى هو المعيار الأساسى للقبول فى العديد من الوظائف.

إن الإدماج فى القرن الحادى والعشرين ليس نهج واحد يناسب الجميع، ولكنه ضرورى لنجاح الطالب فى مكان العمل، ومؤسسات التعليم العالى، والحياة اليومية. إن القاعات الدراسية هى المنصة الرئيسية لصقل الطالب كمواطن القرن الحادى والعشرين ليكون قادراً على التفاعل، والتفكير المتعمق، والتحليل الموضوعى، وتطبيق التكنولوجيا، ... وغير ذلك، من خلال ربط مهارات القرن الحادى والعشرين بالمقررات الدراسية.

أن تعلم أساسيات البرمجة والتعامل مع الحواسيب أصبح ضرورياً مثلما كان تعلم اللغة الإنجليزية من أهم الأمور فى القرن الماضى، وذلك بسبب دخول الآلات فى الكثير من مجالات

الحياة، وإن تعزيز مهارات القرن الحادى والعشرين عملية تدريجية لا تتحقق الا من خلال نظم تعليم متطورة متعددة الطبقات.

أذن، كيف نطبق هذه المهارات فى التربية الفنية؟

إن الفن لغة عالمية، يعتمد على قدرة الآخرين على التلقى ورؤية العمل دون حدود اللغة، إن الحواجز الكبرى فى تلقى الفنون هى قيود المعرفة والخبرة.

ترى الباحثة أن مقررات الكلية والأنشطة الفصلية هما المدخل إلى إدماج مهارات القرن الحادى والعشرين فى التدريس. لذلك، كأعضاء هيئة التدريس بالكلية، علينا أن ندخل هذا الهيكل (قائمة كفايات طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين) عند تخطيط المقررات الدراسية، وكذلك فى الأنشطة الفصلية وطرق تدريس هذه المقررات.

أن إعداد الطالب للحياة ولسوق العمل من بين أهم أهداف كلية التربية الفنية. فالتنمية المتكاملة للطالب من الأهداف العامة للدراسة بالكلية، والكلية تعنى بتنمية الجوانب الفكرية والروحية والنفسية والجسدية .. إلخ.

بالنسبة للأهداف المعرفية. فيجب أن تسمو عن مستويات التعليم الدنيا إلى المستويات العليا وهى المعروفة فى سلم بلوم كالتحليل والتركيب والتقييم.

وبالنسبة لجانب المهارات التقنية فهى مطروحة وبقوة فى الكثير من المقررات بالكلية، حيث أن كل تخصص يعمد الى تزويد الطالب بالمهارات والتقنيات الأساسية التى تؤهله للتعامل مع الخامات والأدوات الفنية. لكننا هنا فى هذه الدراسة نود توجيه أنظار القائمين على الإستراتيجيات وتخطيط المقررات أنه بالإضافة إلى تعلم المادة العلمية ينبغى تعلم مهارات القرن الحادى والعشرين ومنها التفكير النقدى، ومهارات التعامل مع المعلومات، والمهارات التعاونية والعمل كفريق، ومهارات التواصل الشفهى والكتابى ومتعدد الوسائط. فبالرغم من أن طبيعة الكلية بمقرراتها المختلفة تتيح بشكل كبير العديد من هذه المهارات، إلا أن تطبيقها يتم بشكل فردى من قبل أعضاء هيئة التدريس فى مقرراتهم... إن التحدى هنا ليس هو تلقين المعلومات ولا أن نربى طلابنا على مانعتقد، ولكن منحهم الفرص لإكتشاف أنفسهم بصورة تؤهلهم لتكوين شخصياتهم المبدعة. إن مثل هذا التعلم -المبنى على التفكير المتعمق والمتشعب والتحقق والبحث العميق بالإضافة لقائمة الكفايات التى أعددتها الباحثة- يجعلهم يفكرون بإيجابية وبعمق مما يؤثر على سلوكياتهم ومعتقداتهم ومواقفهم وخياراتهم الحياتية فى المستقبل، وهذه هى ثقافة التعليم والتعلم المنشودة فى القرن الحادى والعشرين.

توصيات البحث:

- توصى الباحثة بضرورة دمج المهارات التقنية كمهارات التعامل مع المعلومات والوصول إليها وإدارتها و تقييمها وإنشائها في صور مختلفة من الأشكال، ومهارات التواصل متعدد الوسائط ضمن الأنشطة التعليمية بشكل مبدع و ممتع للطالب.
- كما توصى الباحثة بدعم تطوير المهارات والقدرات التي يتطلبها أصحاب العمل أو سوق العمل، على أن يتم بناء نظام مؤهلات يقوده صاحب العمل لنتاح أمام الطلاب الذين يعانون من نقص المؤهلات، برامج واسعة النطاق تنمي المهارات الأساسية للعمل، والتأكد من أن برامج التعلم تمكن جميع الشباب من تطوير المهارات والسلوكيات والصفات التي يطلبها أصحاب العمل.
- النظر في أسلوب تدريس المقررات بالكلية.
- تهيئة الكوادر التعليمية من أعضاء هيئة التدريس، الذي هو أساس كل التطوير، وقد يعطى وحده نتائج كبيرة جداً حتى لو لم يتم تحديث المقررات.
- غرس وتعزيز الأخلاق والنزاهة والقيم الفاضلة والسلوكيات والصفات المرغوبة لدى الطالب، وذلك بالتركيز بصفة خاصة على الأخلاق والقيم من خلال المقررات الدراسية.
- إستخدام استراتيجيات تفاعلية تغرى الطالب للمشاركة في أنشطة الفصول الدراسية.
- تنفيذ هيكل (قائمة كفايات طالب كلية التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين) عبر المقررات الدراسية المختلفة (العملية والنظرية).
- توظيف تقييمات لقياس مدى اندماج الطالب في مهارات القرن الحادى والعشرين.
- تهيئة بيئة مناسبة للنقاش، والبحث، والتجريب.

مراجع البحث:

مراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب العلمية:

- ١- سهيلة الفتلاوى، كفايات التدريس: المفهوم، التدريب، الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
 - ٢- محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٣.
 - ٣- محمد أمين المفتى، قراءات في تعليم الرياضيات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥.
 - ٤- مصطفى ابراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٣.
- #### ثانياً: رسائل علمية:
- ٥- أحمد الغامدى، تنمية بعض كفايات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.
 - ٦- إلهامى محمد أبو النصر البحيرى، الكفايات اللازمة لتدريب طلاب التربية الميدانية لإنتاج صور تعليمية في التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.
 - ٧- باسم نايف محمد الشريف، درجة امتلاك معلمى ومعلمات المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٥.
 - ٨- تهانى سعد أبو حيمد، كفايات الإشراف التربوى اللازمة لمشرفات التربية الفنية من وجهة نظر المختصين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٠.
 - ٩- ريهام محمد نشأت عبد الفتاح، برنامج لتنمية التذوق الفنى للمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض مهارات القرن الحادى والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٥.
 - ١٠- عبدالله حسين غلوم حسين، تصميم دليل ارشادى للطالب/المعلم فى التربية العملية فى ضوء الكفايات المهنية فى التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.
 - ١١- نورية حمد السالم، الكفاية التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية فى مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية فى دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

١٢- هانى محمد السعيد عبد الرازق، القدرة الفنية وعلاقتها بمدى فاعلية الكفايات التعليمية للمعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

ثالثاً: مجلات علمية:

١٣- سهيلة أبو السميد، التعليم الفعال والأدوار المتغيرة للمعلم، رسالة المعلم، عدد ١، عمان، ١٩٨٦.

١٤- عبد الكريم محمد لبد، الكفايات الأساسية لدى معلمى التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفنى فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين، مجلد ١٨، عدد ١، ٢٠١٠.

١٥- على محمد جبران، القيادة التربوية ودورها فى بناء البيئة الإيجابية لتقافة الإنجاز التربوى، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٠.

١٦- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، إعادة التفكير فى التربية والتعليم نحو صالح مشترك عالمي ، منشورات اليونسكو ، اليونسكو ، ٢٠١٥.

رابعاً: مؤتمرات علمية:

١٧- سريّة عبد الرازق صدقي، دينا عادل حسن، دور مهارات القرن الحادى والعشرين كإستراتيجية فعالة فى خلق فرص عمل ، المؤتمر العلمى السنوى الرابع الدولى الأول الإعتماد والأكاديميين لمؤسسات وبرامج التعليم النوعى فى مصر والعالم العربى (الواقع والمأمول) ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٨-٩ / ٤ / ٢٠٠٩.

١٨- مانيرفا رشدى، تقويم مهارات الأداء التدريسي والصفات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء النماذج الحديثة للمنهج، المؤتمر الدولى الأول (العلمى الخامس عشر) بعنوان اعداد المعلم وتمميته، افاق التعاون الدولى واستراتيجيات التطوير، الجزء الثانى ، ٢٠٠٨.

خامساً: مواقع انترنت:

١٩- كارول روبينسون وآخرون ، ترجمة ديانا عبد الهادى حميدى ، تدريس ٢١ مهارة تفكير للقرن ٢١ وفق نموذج micoso وسياقات القرن ٢١ ، ٢٠١٦،

http://www.daralfiker.com/sites/default/files/books_first_chapter/tlym_mhrt_2_1_tfkyr.pdf

٢٠- ليو جيان وآخرون، التعليم من أجل المستقبل"التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادى والعشرين" - مؤتمر القمة العالمى للإبتكار فى التعليم، مؤسسة قطر،

http://www.wise-qatar.org/sites/default/files/wise_research21st_century_skills_chinese_ar.pdf

٢١- مها كمال حنفي، ورقة عمل بعنوان "مهارات معلم القرن ال ٢١" ، كلية التربية-جامعة اسيوط،

٢٠١٥ - <https://www.researchgate.net/publication/298414460>

٢٢- يسرى مصطفى السيد، تنمية الكفايات المهنية للمعلمات فى كيفية اعداد الخطط العلاجية،

٢٠٠٣/١١/١٠، <http://www.ajeel.com>

سادساً: مراجع أجنبية:

23- Leborterf, la Competence Essai Sur Un Attracteur etranger , Paris Les editions d'organisation, 1995.

24- Mcdonald,F. J., The Rational for Competency-Based Programs, Education for teaching, Journal of the association of Teacher in College and departments of education, United Kingdom, 1975.

25- John Elliott, Reconstructing Teacher Education Teacher Development, The Flams Press, 1993, P.17)

26- Sonhwa,N.A., Adelphi Study to identify teaching competencies of teacher education faculty in 2015, Unpublished doctoral dissertation, the West Viginia University, 2006.

27- Eric Schwarz , Twenty-First century learning in after school, new direction for youth development journal, no.110, P.81-99, 2006.

28- Naomi Dillon, Skills for new century,American school board journal, vol. 193, no. 3, P. 22-26, 2006.

29- Bob Regan, Why we need to teach 21st century skills and how to do it, Java script, vol.15, no.4, P.10-134, 2008.

30- Stephen Sawchuk, Backers of 21st century skills "take flak, the journal of Education week, vol.28,no.23, P.1, 2009.